تقرير صهيوني: السيد الحوثي لاعب إقليمي مؤثر يربك «إسرائيل» ويؤرق حلفاءها

فوزي عبيد عامل بالأجر اليومي اعتقل اشتباها ومنسي في السجن منذ 11 عاما

37 شهيداً في غزة وتظاهرات وإضراب في 60 مدينة إيطالية رفضا للإبادة

الثلاثاء 23 أيلول/سبتمبر 2025
1 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1704)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net
21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م
www.laamedia.net
العـــدد 1704
الثلاثاء 23
أيلول/سبتمبر 2025

احتفاءً بثورة 21 أيلول

مناورات وعروض عسكرية وشعبية

محافظات

شهدت عدد من المحافظات اليمنية، أمس، فعاليات جماهيرية وعروضاً عسكرية وشعبية، احتفاءً بالعيد الحادي عشر لثورة 21 أيلول/ سبتمبر المجيدة، وتأكيداً على المضي في العام الثاني عشر من الثورة بعزم وإصرار على إسقاط مشاريع الوصاية الخارجية ودعم القضية الفلسطينية.

في محافظة تعز، أقيم عرض عسكري وشعبي مهيب لخريجي دورات "طوفان الأقصى" ودفعات من موظفي المكاتب التنفيذية، بحضور قيادات عسكرية وتنفيذية واجتماعية.

ورفع المشاركون الأعلام الوطنية والشعارات المعبرة عن الحرية والعزة، فيما أكد المتحدثون أن الثورة مثّلت إعلاناً لاستقلال القرار اليمني، وأسست لمرحلة جديدة من السيادة الوطنية، وربطوا بين منجزاتها وموقف اليمن الثابت في نصرة فلسطين.

ونقلت العروض العسكرية الرمزية جانباً من المهارات التي اكتسبها الخريجون خلال فترة التدريب، في حين لفت الخريجون إلى جاهزيتهم لكل التحديات.

وفي ريمة، نظّمت التعبئة العامة بمديرية الجبين عرضاً شعبياً مميزاً، حيث اصطف المشاركون بالزي الشعبي حاملين القرآن الكريم والعلمين اليمني والفلسطيني، تعبيراً عن التلاحم الشعبي مع فلسطين، والتأكيد على أن ثورة 21 أيلول خلصت اليمن من الوصاية وأعادت الاعتبار للقرار السيادي.

وتخلل الحفل فقرات إنشادية وشعرية وفلكلورية عكست روح المناسبة الوطنية.

كما شهدت مديريتا بلاد الطعام والسلفية في محافظة ريمة، أمس، عرضاً شعبياً مهيباً، لخريجي دورات "طوفان الأقصى" احتفاءً بثورة 21 أيلول.

أما في محافظة عمران، فقد نفّذت قوات التعبئة في مديرية ثلاء مناورة ميدانية جسدت مهارات قتالية عالية لخريجي دورات "طوفان الأقصى"، وأظهرت الجهوزية الكاملة لمواجهة التحديات.

وأكد المشاركون أن الثورة حررت القرار الوطني وعززت قدرات اليمن الاستراتيجية في مختلف المجالات، مشددين على استعدادهم لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرة لغزة.

وفي ذمار، احتشدت الجماهير في مهرجان كرنفالي وعرض عسكري وشعبي انطلق من الاستاد الرياضي مروراً بشوارع المدينة، بمشاركة وحدات رمزية من الأجهزة الأمنية والتنفيذية وطلاب الكشافة.

ورفع المشاركون مجسم القرآن الكريم والعلمين اليمني والفلسطيني، مرددين هتافات الصمود والحرية، ومؤكدين على التمسك بمكتسبات الثورة، والجهوزية لتقديم التضحيات دفاعاً عن الدين والوطن وإسناد الشعب الفلسطيني.

وفي محافظة حجة، نظمت قوات التعبئة عرضين لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى"، أكد خلالها الخريجون استعدادهم لبذل الغالي والنفيس نصرةً للأشقاء في غزة، ودفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، وجهوزيتهم الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وعبّر الخريجون في العرضين، اللذين جسدا المهارات المكتسبة، عن فخرهم واعتزازهم بثورة 21 سبتمبر المجيدة التي أثمرت نصراً وعزاً وكرامة لليمن، وفضحت مخططات أعداء الإسلام، مؤكدين المضي قدماً حتى تحقيق كافة أهداف الثورة التي شكّلت بتضحيات الشهداء حصناً منيعاً أمام المخططات والمؤامرات الاستعمارية، وأوصلت اليمن اليوم إلى قوة إقليمية مستقلة بقرارها السيادي.

كما أكد المشاركون استعدادهم لمواصلة التدريب والتأهيل واكتساب المهارات القتالية والعسكرية، والتزوّد بهدى الله والقرآن الكريم، تأهباً للمواجهة المصيرية بين الحق والباطل.

وفي محافظة لحج، شهدت مديرية القبيطة أمس، عرضاً شعبياً لقوات التعبئة، نظّمته قيادة التعبئة بالمديرية، احتفاءً بالعيد الـ11 لثورة أيلول، وتأكيداً على التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في غزة.

تضمن العرض بحضور وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي، ومدير المديرية وحيد الخضر، اصطفاف سرايا التعبئة بالزي الشعبي أمام منصة الاحتفال، حاملة للقرآن الكريم، والعلمين اليمني والفلسطيني، والأسلحة الشخصية.

ورفع المشاركون في العرض رايات الحرية ولافتات معبرة عن المواقف المشرفة للشعب اليمني في دعم غزة ومساندة مقاومة الشعب الفلسطيني الباسلة، مؤكدين أن أبناء لحج والقبيطة على موقف ثابت في دعم القضية الفلسطينية ومناهضة قوى الاحتلال والهيمنة.

كما نظمت في مديرية صرواح بمحافظة مأرب أمس وقفة حاشدة إحياء للعيد الـ11 لثورة أيلول، تحت شعار "حرية واستقلال".

وفي الوقفة، أكد مدير المديرية مرعي العامري، أن ثورة 21 أيلول تميزت بأنها ثورة وطنية خالصة لم تعتمد على الدعم الخارجي بكل صوره، لافتًا إلى محاولات الأعداء النيل منها وإعاقة تقدمها نحو تحقيق أهدافها في بناء يمن قوي ومستقل.

أدرجه ضمن أبرز مائة شخصية مؤثرة للعام 2025م

تقرير صهيوني: السيد الحوثي لاعب إقليمي مؤثر يربك «إسرائيل» ويؤرق حلفاءها

الضـــرر الذي تلحقه صواريخ صنعاء كبير جداً ووجهت ضربة قاســـية للطيران

عادل بشر

في اعـتراف جديـد، أقـرّ تقريـر عبري حديـث بمـدى فاعليـة الجبهـة اليمنيـة المسـاندة للشـعب الفلسـطيني وتأثيرهـا الكبـير اقتصاديـا وسياسـياً وأمنيـاً علـى الكيـان الصهيوني، مقابل عجز الأخير ومن ورائـه الولايات المتحـدة وبريطانيا ودول أوروبية أخـرى، في ردع القوات المسـلحة اليمنية، أو إخضاع الشعب اليمني.

ونشرت مجلة "كلكاليست" Calcalist الاقتصادية الشـهيرة، أمـس، تقريراً حول "مائـة شـخصية مؤثـرة لعـام 2025م"، أدرجت فيها سـيد الجهاد والمقاومة السـيد عبدالملـك بدر الديـن الحوثـي، إلى جانب رؤسـاء وشـخصيات أخرى بينها الرئيـس الأمريكـي ترامب ورئيـس حكومـة الاحتلال "نتنياهو" ورؤسـاء تركيا ومصر وفرنسـا وإيران والصين وولي العهد السعودي محمد بن سلمان وغيرهم.

وعنونـت المجلـة القسـم الخاص بشخصية السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بـ(الصامدين)، واصفة السـيد بأنه أحـد "العظماء" ولاعـب إقليمي مؤثر يربك "إسرائيل" ويؤرق حلفاءها.

وأفـاد التقريـر بـأن الهجمـات اليمنية في البحـر الأحمـر وباب المندب المسـاندة لغزة، منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، تصاعدت بشكل لافت في الأشـهر الأخيرة، وأجبرت كبريات شـركات النقـل العالمية وخصوصـاً المرتبطـة بـ"إسـرائيل" علـى التخلـي عـن المـرور عـبر البحـر الأحمـر ومضيق باب المندب، والالتفاف عبر رأس الرجـاء الصالح في جنـوب أفريقيا، الأمر الـذي جعـل النقـل البحري يسـتغرق وقتاً أطول وتزداد تكلفته.

ومنـذ خوض صنعـاء المعركـة إلى جانـب المظلومـين في قطـاع غـزة ضد الكيـان الصهيوني، قبل أكثر من 20 شـهراً واسـتخدامها ورقـة البحر الأحمـر للضغط علـى الاحتلال بهـدف إيقـاف عدوانه ورفع حصاره عن القطاع، تؤكد القوات المسلحة اليمنيـة في بياناتها المتتالية أن عملياتها البحرية تسـتهدف السـفن "الإسـرائيلية" وتلك المرتبطة بكيـان الاحتلال أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، مشددة على أن الملاحة الدولية آمنة لجميع السفن عدا تلك المشمولة في بنك الأهداف اليمني.

تأثير مباشر على "إسرائيل"

ورغـم أن الصحيفـة العبريـة حاولـت التقليـل من وتـيرة الهجمـات الصاروخية اليمنيـة إلى عمق فلسـطين المحتلة (بمعدل صـاروخ واحـد كل بضعـة أيـام)، إلا أنهـا اعترفـت بـأن أثرهـا الاقتصـادي والأمنـي والسياسي مدمر.

وقالـت بـأن "الضرر الاقتصـادي الذي تلحقـه صواريـخ الحوثيـين كبير جـداً"، مشيرة إلى أن "نجاح الحوثيين في اختراق منظومة الدفاع الجوي الإسـرائيلية وضرب مطـار بـن غوريـون، شـكّل ضربة قاسـية لحركـة الطـيران الـدولي، ودفع شـركات كبرى إلى وقف رحلاتها نحو تل أبيب".

وأوضح تقرير "كلكاليست" أن "بعض شـركات الطـيران الدولية عادت لتشـغيل خطوطها إلى إسرائيل، لكن التهديد الحوثي لا يـزال قائماً، حرفيـاً، وحاضراً في الجو كما في البحر".

صعوبة الردع

وأكدت "كلكاليست" أن المعضلة الكبرى والخبر السـيئ في الحملة ضد صنعاء تكمن في أن "الحوثـيين يصعـب ردعهـم". فقـد جربت الولايات المتحـدة القصف المركز، لكن الرئيس ترامب عاد وأعلن بشكل مفاجئ عن اتفاق معهم لم يتضمن وقف إطلاق النار على "إسـرائيل". أما "إسـرائيل" نفسها، فقد شنّت غارات متكررة على أهداف متنوعة في اليمـن، كالموانئ والمطـارات والقصر الرئاسي ومحطات الطاقة، واغتيال رئيس حكومـة صنعـاء وعـدد مـن وزرائـه، ومع ذلـك، لم يتحقق الهـدف "لم يتوقف إطلاق النار، ولم ينكسـر الموقف اليمني المساند لغزة".

مأزق العدو

اللافـت أن التقريـر العـبري، رغـم محاولته إظهار "برودة الأعصاب"، يفضح قلقـاً عميقـاً: "إسـرائيل" تواجـه خصما لا تملـك أدوات تقليديـة لردعـه. فالغـارات لا تؤثر كثـيرا، الضغـوط الاقتصادية غير مجديـة، وحتـى الاغتيـالات لم تفضِ إلى نتيجة.

ويـرى خـبراء بأنـه ومن خـلال هذا التقريـر يتضـح أن "تـل أبيـب"، رغم محاولتهـا التقليل من شـأن صنعاء، تجـد نفسـها أمام جبهة لم تحسـب لهـا حسـابا، مشـيرين إلى أن صنعـاء اليـوم لا تتحـرك في حـدود الجغرافيـا اليمنيـة فقـط، بـل في أفق أوسـع هو معركة فلسـطين والأمة. هذا البعد تجسد منذ الأيام الأولى للحـرب على غزة، حيث أعلنت القـوات المسـلحة اليمنيـة أن البحر الأحمر لن يكون آمنا للسـفن المرتبطـة بالكيـان الصهيـوني. ومنذ ذلـك الحـين، تحولـت الهجمـات البحرية والجويـة إلى عنصـر ضغط اسـتراتيجي لم يفلح الغرب في كسره.

الثورة التي تجاوزت حدودها

تأتي هذه التطورات بينما تحتفل صنعاء بالذكرى الحادية عشـرة لثورة 21 أيلول/ سـبتمبر، الثـورة التـي كسـرت الوصاية الخارجيـة وأسـقطت مشـروع التفكيـك الأميركـي الصهيـوني السـعودي لليمـن. وإذا كانـت السـنوات الماضية قد شـهدت بنـاء مؤسسـات صامدة في وجـه العدوان والحصار، فإن العـام الأخير أضاف بُعدا إقليميـا جديدا يتمثل في الدخول المباشـر في معركة الأمة ضد العدو الصهيوني.

كمـا أن إدراج سـيد الجهـاد والمقاومة السـيد عبدالملـك الحوثـي ضمـن قائمـة كلكاليست لـ"مائة شخصية مؤثرة 2025" ليـس مجرد خبر، بل اعتراف صريح بحجم القلق "الإسـرائيلي، وشـهادة على أن ثورة 21 أيلول/ سبتمبر أفرزت قيادة قادرة على مواجهة أعنف القـوى الإقليمية والدولية، وفرض إيقاعها في معركـة الأمة مع العدو الصهيوني وحلفائه، وتأكيد أن هذه الثورة ليسـت حدثا محليا، بـل عامل مؤثر في الصـراع الإقليمـي والدولي.

70 نائباً إيرانياً يطالبون بإعادة النظر في العقيدة الدفاعية والنووية للبلاد

عراقجي من نيويورك: على الأوروبيين أن يختاروا بين التعاون أو المواجهة

رصد

أكد وزير الخارجية الإيراني، سيد عباس عراقجي، لدى وصوله إلى نيويورك للمشاركة في الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الجمهورية الإسلامية متمسكة بحقوقها ومصالح شعبها، ولن تقبل بسياسة الضغط والتهديد، مشدداً على أن على الأطراف الأوروبية أن تختار بوضوح بين طريق التعاون أو المواجهة.

وقال عراقجي في تصريحات للصحفيين إن حضور الوفد الإيراني هذا العام يكتسب خصوصية مضاعفة، أولاً لأنه يتزامن مع الذكرى الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة، وثانياً لأنه يأتي بعد العدوان الذي شنه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد إيران، مضيفاً: «نحضر من موقع القوة والصمود، بعد أن أثبت شعبنا في حرب الأيام الـ12 أنه قادر على الدفاع عن نفسه وإفشال أهداف الأعداء».

وأوضح وزير الخارجية أن إيران ستؤكد في مداخلاتها الأممية على الطابع السلمي لبرنامجها النووي، مشيراً إلى أن بلاده دولة محبة للسلام؛ لكنها أثبتت أنها ستدافع عن نفسها بقوة إذا فرضت عليها المواجهة. وأضاف: «البرنامج النووي الإيراني لم يكن في أي يوم موجهاً نحو السلاح، وهو يستند إلى فتوى قائد الثورة الإسلامية التي تحرّم أسلحة الدمار الشامل؛ لكن هذا لا يعني أن الجمهورية الإسلامية ستتسامح مع محاولات تقييد حقوقها المشروعة».

من جانبهم وقّع 70 نائباً في مجلس الشورى الإيراني، أمس، رسالة إلى المجلس الأعلى للأمن القومي، ورؤساء السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية)، مطالبين فيها بإعادة النظر في العقيدة الدفاعية للبلاد، ومسألة السلاح النووي.

وأوضح النواب، في الرسالة، أنّ العقيدة الدفاعية الإيرانية، وتحريم استخدام الأسلحة النووية، جاء في وقت كان فيه «المجتمع الدولي والدول الغربية قادرة على ضبط الكيان الإسرائيلي وجنونه».

الماسونيون يعاودون نشاطهم في سورية

رصد

في تطور خطير يعكس حجم الانهيار الذي تعيشه الدولة السورية المختطفة بعد سقوطها بيد عصابة الجولاني، أعلن ما يسمى بـ«المجلس الأعلى لمحافل المشرق السوري الكبير» عودته للعمل العلني في سورية بعد عقود من التوقف.

البيان الصادر عن المحافل الماسونية، والذي وصف عودتهم بأنها «خطوة لاستعادة دورهم في بناء وطن حر»، يكشف في جوهره عن استغلال حالة التفكك في سورية، وهو ما اعتبره مراقبون جريمة كبرى تأتي نتيجة مباشرة لسقوط الدولة السورية تحت براثن الفوضى والاحتلال التركي – الصهيوني، الذي يسعى لفتح الأبواب أمام الصهيونية العالمية داخل البلاد.

واعتبرت مصادر سورية أن عودة الماسونية، التي ارتبط تاريخها بالصهيونية وبمشاريع استعمارية ومؤامرات على وحدة الشعوب، تمثل تهديداً خطيراً لهوية سورية الوطنية والدينية والثقافية، في وقت يرزح فيه الشعب السوري تحت ويلات فظائع عصابات التكفير وجرائم قوات العدو الصهيوني.

ويرى محللون أن ما يسمى بالمشاركة «السياسية والاجتماعية» التي يتحدث عنها المجلس الماسوني ليست سوى ستار لتمرير أجندات خارجية هدفها تفكيك المجتمع السوري وإنهاء مقاومته، تمهيداً لإخضاعه للهيمنة الصهيونية.

كما يرى مراقبون أن ما حدث يؤكد أن سورية أصبحت ساحة مفتوحة أمام القوى الغريبة والسرية، وأن عودة الماسونيين ليست «رسالة حرية»، بل جرس إنذار خطير يهدد وجود الشعب السوري وحضارته بكل ما تمثله من تاريخ.

نقاط

انحراف!!

إبراهيم الحكيم

تجريم مقاومة الاحتلال وحركاتها، جريمة كاملة الأركان، تجاهر بإلباس الحق ثوب الباطل، وإلباس الباطل ثوب الحق! انحياز علني للاحتلال الصهيوني وتأييد كامل، علني وضمني، لجرائمه بوصفها «رد فعل وردعا للإرهاب ودفاعا»!!

لا غرابة حيال هذا التحول الخطير في الموقف الرسمي لأنظمة وحكومات عربية، أن يجري الاعتراف بكيان الاحتلال الغاصب دولة منذ 77 عاما، وأن تظل فلسطين الخاضعة للاحتلال تبحث عن اعتراف بها دولة مستقلة ذات سيادة!!

فعليا: ما يحدث تعميد لتصفية الحق في كامل فلسطين من البحر إلى النهر، وما موجة «الاعتراف» إلا تثبيت الاحتلال أمرا واقعا وتعميد الانحراف، رغم ربط الدول التي اعترفت بدولة فلسطين، اعترافها بما يسمى «حدود 1967م»!!

عمليا: تجاوز كيان الاحتلال الصهيوني هذه الحدود، منذ سنين، وأخضع «الضفة الغربية» لسيطرته، بغطاء «حكم ذاتي» لسلطة منزوعة السيادة وقوات الأمن والدفاع! وانكب على فرض الأمر نفسه مع قطاع غزة، منذ 20 عاما!!

صحيح أن أستراليا وكندا وبريطانيا، لحقت بنحو 147 دولة حول العالم من أصل 193 دولة عضوا بالأمم المتحدة، وأعلنت الأحد اعترافها بـ«قيام دولة فلسطين على حدود 1967م»، وفد تتبعها بلجيكا والبرتغال وغيرهما لكن ما قيمة هذا الاعتراف؟!

لا قيمة عمليا، لاعتراف دول تدعم كيان الاحتلال الصهيوني بالأسلحة حتى اليوم. ولا قيمة لاعتراف الجمعية العمومية للأمم المتحدة بدولة فلسطين، ولقرارها الأخير بـ«دعم حل الدولتين»، لأن القرار التنفيذي بيد مجلس الأمن الدولي!

صحيح أن الصين وروسيا تتبنيان «حل الدولتين»، لكن باقي دول المجلس دائمة العضوية لا تقر هذا الحل. حتى بريطانيا وفرنسا بعد اعترافهما بدولة فلسطين تشترطان أن تكون دولة منزوعة السلاح، بينما ترفض أمريكا الأمر برمته!!

الواقع القائم، أن كيان الاحتلال الصهيوني لفلسطين، شرع في استكمال مخطط «دولة إسرائيل الكبرى»، تجاوز فلسطين التي يوشك على الانتهاء من ابتلاعها كاملة، إلى احتلال جنوبي لبنان وسوريا وأراضي 4 دول عربية أخرى تباعا!!

يبقى المؤكد، أن «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة»، وأن الحل ليس في «اعتراف» مزيد من الدول باحتلال فلسطين، بل في رفض اختراف فلسطين وتصحيح الانحراف، ومواجهة العدو الصهيوني المشترك للعرب والمسلمين، بالقوة لاستعادة الحق كاملا.

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م
www.laamedia.net
العـــدد 1704
الثلاثاء 23
أيلول/سبتمبر 2025

11 عاماً في غيابة السجن

فوزي عبيد.. قصة عامل بالأجر اليومي اعتقل اشتباها ونسي قسرا

خاص

للعام الحادي عشر على التوالي تستمر معاناة المعتقل فوزي أحمد أحمد عبيد، وأمه المكلومة التي لم يُسمح لها ولا لأي فرد من أسرته بزيارته في السجن منذ اعتقاله في السابع من أيلول/ سبتمبر 2015، وحتى اليوم.

أسرة السجين فوزي عبيد تواصلت مع صحيفة «لا» وطرحت مظلومية ابنها لعلها تجد استجابة من الجهات المعنية للالتفات إليها بعد كل هذه السنين التي ذهبت من عمره وهو في السجن دون تهمة واضحة ودون أن يُسمح لهم بزيارته، بل ورفض إحالته إلى القضاء أو الإفراج عنه، رغم أنه من المشمولين بقرار العفو العام الصادر من قِبَل الرئيس الشهيد صالح الصماد حينها.

فوزي أحمد أحمد عبيد من مواليد 1988 قرية قرن مالك، عزلة الوسط، مديرية المحويت، خريج جامعة صنعاء – كلية التربية بالمحويت، وعامل بالأجر اليومي في مهنة السيراميك والبلاط. عمره 37 عاما، اعتقل يوم الاثنين 7 أيلول/ سبتمبر 2015 في جولة مذبح بالعاصمة صنعاء أثناء عودته مساءً من عمله بالأجر اليومي في منطقة بيت بوس.

وبحسب أسرة فوزي فإن التهمة المنسوبة إليه غير معلومة؛ وكل الذي يعرفونه هو أنه تم اعتقاله بناء على وشاية كاذبة ومكيدة مدبرة من بعض الأشخاص كان على خلاف شخصيّ معهم في مكان العمل، ولم يتسنَّ لهم التحقق من التهمة المنسوبة إليه، نظراً لعدم السماح لهم بزيارته في السجن، ورفض إحالته إلى القضاء أو الإفراج عنه، مؤكدة أن ابنها «لا ينتمي إلى أي حزب سياسي نهائياً، ولم يسبق له أن قام بأي عمل يسيئ إلى الوطن وسيادته أو يساند به أي جهة أو طرف من الأطراف المشاركة في العدوان على بلادنا إطلاقاً، وسيرته النظيفة في منطقته وبين أفراد مجتمعه شاهدةٌ على ذلك».

وعن سبب الاعتقال، أفاد شقيق فوزي عبيد بأنهم كانوا قد ذهبوا بعد اعتقاله بأشهر إلى أحد المحامين في صنعاء، وهو عبدالباسط غازي، رئيس هيئة الدفاع عن المعتقلين، وطرحوا عليه قضية ابنهم وبياناته، ومن ضمنها أنه مخفي ولا يعلمون عنه شيئاً.

وأضاف شقيق المعتقل في شكواه لصحيفة «لا»: «مرت الأيام إلى أن جاءت مفاوضات الكويت، وكان ملف المعتقلين من ضمن ملفات التفاوض، فقام المحامي غازي وبدون إذن منا بإضافة اسم فوزي في كشف المعتقلين المحسوبين على الطرف الآخر، قال يشتي يتجمل معنا حسب كلامه لاحقاً، عشان يدخلوه في قوائم التبادل. واللي زاد الطين بلة أنه أضافه في الكشف الذي يضم كبار الشخصيات المحسوبة على الدنبوع، مثل محمود الصبيحي وفيصل رجب ومحمد قحطان».

وتابع شقيق المعتقل: «وهنا كانت المصيبة؛ لأنه بمجرد ما وصل الكشف ووجدوا اسم شقيقي فيه تحفظوا عليه وحصل ما حصل إلى يومنا هذا، فطالما أن الاسم ورد في كشف يحتوي الشخصيات المهمة المحسوبة على الدنبوع فهو لا شك شخصية مهمة، وبالتالي تحفظوا عليه بهذا الشكل غير المنصف، حيث كان من المفترض بالذين وصل لهم الكشف أن يبحثوا عن أولويات وسلوك وعمل شقيقي، وايش كان يشتغل، وما إلى ذلك من معلومات عنه من أجل أن يصلوا للحقيقة ولا يظلموه بسبب تصرف غبي من شخص قام بإدراج اسمه في كشوفات المعتقلين المحسوبين على شرعية الفنادق بدون إذننا أو مشورتنا وبدون أن يكون له أي علاقة بشرعية الفنادق أصلاً، فهو معتقل مدني وتم اعتقاله في صنعاء بناء على خلاف شخصي مع شخص مدني مثله، وليس أسير جبهة».

احتجاجات في أبين تنديدا بالجبايات

أبين

شهدت محافظة أبين المحتلة، أمس، احتجاجات شعبية منددة بالجبايات التي يفرضها مرتزقة الاحتلال الإماراتي السعودي.

وقالت مصادر إن أبناء مديرية أحور خرجوا في تظاهرة حاشدة ضد فصائل مرتزقة الاحتلال الإماراتي بما يسمى «الانتقالي الجنوبي» بعدما نصبت نقاط جباية جديدة في المديرية.

وعبّر المواطنون المحتجون عن رفضهم القاطع لأي نقاط جباية، مؤكدين أنها لا تحقق أي منفعة عامة للمديرية.

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م
www.laamedia.net
العدد 1704
الثلاثاء 23
أيلول/سبتمبر 2025

واقع «التجمع اليمني للإصلاح» بعد 35 عاماً من التأسيس

(4-4)

ومن جهة أخرى، يواجه حزب الإصلاح تحفظات عميقة من السعودية والإمارات، وهما الطرفان الأكثر تأثيراً في معسكر العدوان.

فالرياض، وبحكم إدراكها لوزن الإصلاح في مأرب وتعز، وقاعدته الشعبية وتحالفاته القبلية، تدرك صعوبة إقصائه، لكنها تفضل إبقاءه في موقع الشريك المقيَّد، مراقبةً لنشاطه، وضاغطةً عليه لتقليص حضوره العسكري والإداري خارج مناطقه التقليدية.

أما أبوظبي، فقد تبنت منذ وقت مبكر سياسة إضعاف الإصلاح، معتبرةً إياه امتداداً لتنظيم الإخوان المسلمين، وهي تعمل على تقليص نفوذه عبر دعم خصومه المحليين مثل "المجلس الانتقالي الجنوبي"، وطارق عفاش، بما يعكس استراتيجية احتواء مزدوجة تقوم على تطويق الحزب بدل المواجهة المباشرة معه.

أنس القاضي

في هذا السياق، برزت محاولة الإصلاح لإعادة صياغة موقعه الإقليمي عبر خطاب "اليمننة"، حيث شدد قادة الحزب على استقلاليته عن التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وركزوا على هويته الوطنية بوصفه حزباً يمنياً خالصاً. هذه الرسائل لم تكن موجهة فقط للداخل اليمني، بل كانت إشارة مباشرة إلى الرياض وأبوظبي بأن الإصلاح يمكن أن يكون شريكاً في إطار "اليمن الجمهوري" دون أن يشكل تهديداً أيديولوجياً. ورغم ذلك، ما تزال الشكوك الخليجية قائمة، خصوصاً في ظل العلاقات المفتوحة التي يحتفظ بها الإصلاح مع الدوحة وأنقرة.

إن التموضع الإقليمي للحزب اليوم يقوم على مبدأ التوازن الإجباري: فهو لا يستطيع التفريط بعلاقاته مع تركيا وقطر التي تمثل له مظلة دعم خارجية، ولا يستطيع في الوقت نفسه الدخول في صدام مباشر مع السعودية والإمارات اللتين تتحكمان بالقرار داخل الشرعية. هذه المعادلة تفرض على الإصلاح لغة براغماتية مزدوجة؛ فهو يتحدث إلى الداخل والخارج بلغة الإسلام المعتدل والهوية الوطنية، في حين يحافظ في العمق على جسور مع حلفائه التقليديين.

وتكمن خطورة هذا التموضع في كونه هشاً وقابلاً للانهيار عند أي تصعيد إقليمي، وعند التنافس الإقليمي بين هذه الدول على اليمن إذ توظف كل دولة أدواتها، وفي لحظة كهذه تفشل سياسة "اللعب على الحبلين".

العلاقة مع الولايات المتحدة لا تختلف عن العلاقة مع السعودية والإمارات، فالإصلاح يتقرب للولايات المتحدة، وتزورها قياداته، ويؤكد لهم طابعه السلمي المدني ورفض الإرهاب عموما والتنكر للعلاقة مع الإخوان، ولا يبدي الإصلاح أي تعارض مع مشروع "الشرق الأوسط الجديد"، بل يُظهر للولايات المتحدة من خلال خطابهم الإعلامي أنه مستعد أن يكون جزءًا من هذا المشروع، في ظل التقسيم على أساس مذهبي طائفي.

النتائج المتوقّعة وحدود المناورة

يعمل حزب الإصلاح، في المدى المنظور، على مسارين متوازيين يبدوان للوهلة الأولى متباينين لكنهما متكاملان في حساباته: تهيئة تنظيمية مبكرة لاستحقاقات تسوية سياسية قد تعقبها عودة النشاط الحزبي والانتخابات، وترسيخٌ لأدوات القوة الميدانية بوصفها ضمانة تفاوضية وأداة ردع في الوقت عينه.

على المستوى التنظيمي، يمضي الحزب إلى إعادة تهيئة هياكله الداخلية، وتنشيط قنواته المجتمعية والإعلامية، وصياغة خطاب سياسي لفترة ما بعد الحرب قابل للتسويق وواسع القابلية للتحالف مع بقية القوى السياسية، بما يضمن جاهزيته للانخراط السريع في أي عملية سياسية تُستأنف برعاية إقليمية ودولية.

هذه الجاهزية لا تُقاس فقط بسلامة البنية الحزبية، بل أيضاً بقدرة الحزب على تقديم نفسه كوعاء سياسي عابر للانقسامات المناطقية والأيديولوجية، مستنداً إلى صورته كـ"حزب الشعب والوطن والجمهورية، وثورة فبراير، والإسلام المعتدل".

وبالتوازي، يرسّخ الإصلاح أدوات قوته الصلبة ويضاعف أثرها في الجغرافيا الأكثر حساسية بالنسبة له: في تعز وطور الباحة عبر تعزيز النفوذ (السياسي -العسكري) الرسمي؛ وضمن ما يُعرف بـ"مجلس المقاومة الشعبية". وفي سيئون حضرموت عبر تفعيل "مكوّن التحرير والتغيير" المدعوم تركياً كرافعة سياسية اجتماعية. وفي مأرب عبر تثبيت الوجود المسلّح وتحسين التموضع الأمني والإداري.

لا يُراد لهذه الأدوات إنتاج حسم عسكري، بقدر ما يُراد لها خلق وقائعَ تفاوضية صلبة، ورفع كلفة إقصاء الحزب، وتأمين الحواضن المحلية للحزب للعودة مجدداً.

إقليمياً، يتجه الإصلاح إلى تحسين علاقته بالسعودية والإمارات والولايات المتحدة عبر تبنّي خطاب "اليمننة" والتبرؤ العلني من التنظيم الدولي للإخوان المصنّف "إرهابياً" في عواصم عدّة. المقصود هنا هو خفض منسوب الارتياب الأمني والأيديولوجي، وتقديم الحزب كشريك يمكن ضبطه ضمن هندسة التحالفات المعادية المناوئة لصنعاء، من دون مطالب قصوى تُحرج الرياض أو أبوظبي.

سياسياً، يسعى الحزب إلى جبهة جمهورية عريضة مع المؤتمر الشعبي العام (جناح الخارج) ومع طارق صالح واجنحة من تيارات يسارية وقومية، انطلاقاً من مرتكز سردي يعتبر هذه القوى تكتلاً "جمهورياً" في مواجهة "قوى ملكية"، وقوى وحدوية ضد قوى انفصالية، هذا الخيار لا يعني انتفاء التنافس على النفوذ -خصوصاً في تعز والساحل الغربي- لكنه يحدّد إطاراً عملياً لتقاسم الأدوار مرحلياً، ويَعدّ المسرح لتحالفات سياسية محتملة عقب انتهاء الحرب والحصار في اليمن.

www.laamedia.net
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م
العـــدد 1704
الثلاثاء 23 أيلول/سبتمبر 2025

«الشرق الأوسط الجديد».. مجرد وهم!

بعد العرض العسكري الصيني قال الرئيس الأمريكي «ترامب» إن مثلث الصين وروسيا وكوريا الشمالية يتآمرون على أمريكا.

مطهر الأشموري

رد الصين هو أن هذا التصريح الترامبي يمثل حالة إسقاط نفسي واضحة، لأن المؤامرات والتآمرات هي السلوك المعروف المتوارث للاستعمار الغربي، وأهم ما ورثه الاستعمار الغربي لأمريكا كزعيم للاستعمار هو المؤامرات والتآمرات، حتى إن أمريكا باتت الفريدة والمتفردة في هذا الجانب، ولا أحد ينافسها أو حتى يفكر في منافساتها.

وخلاصة رد الصين هو أن الصين لا تتآمر مع أحد ولا تتآمر على أحد، ولكن الصين باتت فقط «تتحدى».

كأن الصين تقول لأمريكا إذا أنتم أهل للتحدي فنحن على استعداد. أما لعبة المؤامرات فهي فرادة وتفرد أمريكي فاق كل مؤامرات الاستعمار والاستعماريين في التاريخ البشري.

حين اضطرت روسيا لمواجهة حرب الغرب الاستعماري القديم والجديد وبزعامة أمريكا فهي بذلك مارست «التحدي» كموقف عملي، وكونها أفشلت نجاح هذا الغرب في إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا فهي وضعت في مشارف النصر على الغرب بقيادة أمريكا.

الصين بدورها أطلقت موقف «التحدي» لأمريكا في ردها على ترامب، وبيت القصيد بالطبع «تايوان»، ويؤكد هذا ترامب ذاته في تصريح يقول فيه إنه تلقى وعداً من الصين بأنها لن تغزو تايوان في ظل دورته الرئاسية، كأن كل ما يتمناه هو ألا تغزو الصين تايوان في ظل دورته الرئاسية، والصين ليست من هددت أو تهدد، ولكنها اختصرت واختزلت الموقف في التحدي لأمريكا، وبالتالي هذا يعني أن أمريكا هي التي يجب أن تواجه التحدي بغزو الصين وليس فقط «تايوان».

الاستخلاص من كل هذا هو أن أمريكا فاشلة في حرب أوكرانيا وهي عاجزة عن مواجهة الصين في تايوان أو غير تايوان، ولم تعد تستطيع الحفاظ على وضع أو تموضع قوة «عظمى» إلا بالبحث عن انتصار تراه ممكناً في منطقة أخرى، ولم تجد غير مشاريع ربيبتها «إسرائيل» فأصبح عنوانا «الشرق الأوسط الجديد» و«إسرائيل الكبرى» هما ما تبقى لأمريكا من عناوين وعيون.

أوروبا أو الاتحاد الأوروبي وما تسمى «الترويكا الأوروبية» تريد حرباً عالمية وتحاول جرّ أمريكا إليها بالتأجيج في أوكرانيا أو بمشاركة أمريكا في التصعيد ضد إيران ربطاً ببرنامجها النووي، وهذا يتوافق مع عنواني «شرق أوسط جديد» و«إسرائيل كبرى».

وهنا يمكن القول بقدر مرتفع من الثقة إنه إذا لم يكن الاصطدام للصراع العالمي في أوكرانيا أو تايوان فسيكون في «الشرق الأوسط» ومحوريته «إيران»، وأياً كان ما جرى ويجري في بلدان أخرى، ولذلك فجنون ومجون التصريحات الترامبية باتت تركز وترتكز على ما يُسمى «الشرق الأوسط الجديد».

خلال الزيارة الأخيرة لترامب إلى بريطانيا خرجت مظاهرات عارمة ضد زيارته في لندن ومدن بريطانية أخرى، ولأن المظاهرات ربطت بغزة والإبادة الجماعية فإنه لم يجد ما يقوله لمضيفيه رداً على المظاهرات إلا أن أمريكا ستسيطر على منطقة «الشرق الأوسط» وبالقوة.

هكذا باتت أمريكا تتمحور وتتقوقع حول «الشرق الأوسط» وهي في اضطرار لاستعمال «شرق أوسط جديد» و«إسرائيل كبرى».

ولعل الضغط الأمريكي الأوروبي واستعمال ما تُسمى «الترويكا» ومحاولة إعادة فرض العقوبات الأممية على إيران هو إما لإخضاع إيران للشروط الأمريكية -الأوروبية -«الإسرائيلية» أو لشن حرب عليها، ويراد انتزاع ذرائع في شكل تبريرات قانونية لتبرير الحرب كما استعمال مبرر أسلحة الدمار الشامل لغزو العراق.

الحرب على إيران وإسقاط أو تغيير النظام والمجيء بنسخة أنظمة عربية في العمالة لأمريكا وحتى لـ«إسرائيل» ترفضه ولا تقبل به أطراف الصراع المناوئة لأمريكا وإن كانت في أي مستوى من المباشرة كما تمارس أمريكا والغرب انحيازا أو تعصباً بل وتطرفاً مع «إسرائيل».

وعندما يقول ترامب بأن أمريكا ستسيطر على «الشرق الأوسط» بالقوة فتلك هي الحرب العالمية التي لو كان يريدها لواجه التحدي الروسي أو الصيني أولاً وقبل ذلك.

اصطدام أو تصادم الصراعات العالمية قد يحدث في إيران، ولكنه سيفضي إلى تفاوض وترتيبات جديدة لا وجود فيه لما يُسمى «شرق أوسط جديد» أو «إسرائيل كبرى».. والزمن بيننا!!

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
العدد 1704
الثلاثاء 23 أيلول/سبتمبر 2025
ترجمات
09

حرب نتنياهو «المقدسة» تتعثر: سبع جبهات.. صفر انتصار

إن الحرب «الإسرائيلية» المستمرة منذ عامين على «جبهات متعددة»، والتي يقودها ما يسمى بـ«المهمة التاريخية والروحية» التي أطلقها بنيامين نتنياهو على نفسه، تستنزف الدعم الدولي وتغذي الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وتحول المكاسب العسكرية قصيرة الأجل إلى هزيمة استراتيجية وشيكة.

منذ ما يقارب العامين، تخوض «إسرائيل» ما يسميه نتنياهو «حرباً متعددة الجبهات». تشمل هذه الحرب، بالإضافة إلى غزة، لبنان وسورية والعراق واليمن والضفة الغربية المحتلة وإيران. في إحدى مقابلاته، أكد رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو، شعوره بأنه في «مهمة تاريخية وروحية»، وأنه «مرتبط ارتباطاً وثيقاً» برؤية «الأرض الموعودة» و«إسرائيل الكبرى». بهذه الكلمات، يؤكد نتنياهو أن ما يسميه «حرباً متعددة الجبهات» مدفوعة بدوافع دينية وسياسية.

يكمن الخطر في اعتقاد نتنياهو واليمين الصهيوني الديني المتطرف بأن العالم على شفا حرب كبرى «لينزل المسيح وينقذه». ولذلك، يشجعون على استمرار العنف في غزة، وتوسيع نطاقه ليشمل لبنان وإيران وغيرهما، معتبرين هذا العصر «عصر المسيح».

محمد حسن سويدان
موقع (The Cradle)
ترجمة خاصة: أقلام عبد الملك مانع

يجب على الدول الإقليمية أن تفهم أن ما كان يحمي عواصمها من العدوان «الإسرائيلي» - الأمريكي هو وجود محور المقاومة

الجبهات السبع للحرب

في **9** تشرين الأول/ أكتوبر **2023**، بعد يومين فقط من عملية طوفان الأقصى، وخلال اجتماع مع رؤساء بلديات البلدات الحدودية الجنوبية المتضررة من هجوم **7** تشرين الأول/ أكتوبر، صرح رئيس الوزراء «الإسرائيلي» أن رد «تل أبيب» على الهجوم متعدد الجبهات غير المسبوق الذي شنه المقاتلون الفلسطينيون من غزة «سيغير الشرق الأوسط». ومنذ تلك اللحظة، أصبح من الواضح أن الحرب لن تبقى محصورة في غزة، بل ستوسعها «إسرائيل» لتحقيق هدفها الرئيسي، وهو نظام إقليمي جديد يكون ميزان القوى فيه لصالح «تل أبيب».

وقد ادعى القادة «الإسرائيليون» مراراً وتكراراً أنهم يقاتلون في وقت واحد على سبع جبهات: غزة، لبنان، سورية، العراق، اليمن، الضفة الغربية المحتلة، وإيران؛ مصورين كل هذه الصراعات على أنها تستهدف «محوراً بقيادة إيران» يسعى على ما يبدو إلى «تدمير الدولة اليهودية».

لتحقيق هذا الهدف، تنتهج «إسرائيل» مسارين رئيسيين: إضعاف أعدائها، وفرض الامتثال بالقوة على بقية دول المنطقة، بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة. في المسار الأول، اعتمدت «إسرائيل» على الضربات العسكرية المباشرة، واصفة إياها بـ«حروب متعددة الجبهات» تحت مبرر «دفاعي».

أما المسار الثاني، وهو فرض الامتثال بالقوة، فقد هاجمت «إسرائيل» مراراً وتكراراً سورية «الجديدة»، وهي دولة لم تعد معادية لـ«إسرائيل» أو الولايات المتحدة، واحتلت «إسرائيل» أجزاءً من أراضيها. مبادرات سورية الإيجابية المستمرة تجاه «تل أبيب» لم ترد «إسرائيل»، التي استمرت في ضرباتها واحتلالها المستمر.

في غضون ذلك، تندرج الضربة «الإسرائيلية» الأخيرة على قطر في **9** أيلول/ سبتمبر ضمن مسارين متوازيين من سياستها: الأول يستهدف مباشرة القادة السياسيين لحماس، مشيراً إلى أنه لا يوجد ملاذ آمن لهم في أي مكان في العالم؛ والثاني ينقل رسالة واضحة إلى قطر وحلفاء الولايات المتحدة الآخرين في المنطقة، مفادها أن نهج «إسرائيل» لا يقوم على المصالح المشتركة، بل على الخوف من العواقب. التحالفات القائمة على المصالح المتبادلة شيء، والامتثال المفروض من خلال التخويف شيء آخر. في هذه المرحلة، هذه هي بالضبط الرسالة التي يسعى ترامب إلى إرسالها إلى دول المنطقة: «أطيعوني، وإلا فلن أستطيع ضمان بقاء إسرائيل بعيدة عنكم». في الأساس، هذا التحذير موجه إلى جميع دول المنطقة، دون استثناء.

يجب على الدول الإقليمية أن تفهم أن ما كان يحمي عواصمها من العدوان «الإسرائيلي» – الأمريكي هو وجود محور المقاومة، الذي حافظ على توازن الردع الإقليمي لسنوات. بمجرد إضعاف هذا المحور، تحررت «إسرائيل» من القيود وبدأت العمل بلا حدود. تجدر الإشارة إلى أن قطر مصنفة رسمياً «حليفاً رئيسياً من خارج الناتو» للولايات المتحدة، وهو وضع منحته إدارة بايدن منذ آذار/ مارس **2022**. بالإضافة إلى ذلك، تستضيف قطر قاعدة العديد الجوية، وهي أكثر بكثير من مجرد قاعدة عسكرية تقليدية، ولكنها بمثابة مقر القيادة المركزية الأمريكية (**CENTCOM**) في المنطقة، ما يجعلها واحدة من أهم مراكز واشنطن الاستراتيجية في جميع أنحاء العالم. ولكن كل هذا لم يمنع «تل أبيب» من مهاجمتها.

ماذا حققت «إسرائيل»؟

يجب أن نبدأ بتعريف الإنجاز الاستراتيجي. في العلاقات الدولية، يُمكن تعريف الإنجاز الاستراتيجي بأنه تحقيق أهداف طويلة المدى تُعيد تشكيل توازن القوى، وتعزز أمن الدولة، أو توسّع النفوذ في النظام الدولي. يختلف الإنجاز الاستراتيجي عن المكاسب التكتيكية أو العمليات قصيرة المدى من حيث أنه «يُحدث تغييرات في الهياكل الأساسية للتفاعل بين الدول والجهات الفاعلة غير الحكومية». هذا يعني أن الإنجاز الاستراتيجي يجب أن يُرسّخ ميزة دائمة في الساحة الجيوسياسية.

من هذا المنظور، فشلت «إسرائيل» حتى الآن في تحقيق أي إنجازات استراتيجية في غرب آسيا. بدلاً من ذلك، راكمت خلال العامين الماضيين سلسلة من المكاسب التكتيكية التي تسعى إلى تحويلها إلى مزايا استراتيجية. في غزة، لا تزال «تل أبيب» عاجزة عن القضاء على حماس. وفي لبنان، فشلت بالمثل في تفكيك حزب الله – رغم نجاحها في إضعاف حركتي المقاومة. في إيران، فشلت محاولاتها لتغيير النظام أو ثني طهران عن دعم حركات المقاومة. وفي اليمن، لم توقف أفعالها دعم صنعاء لغزة.

لذا، فإن جوهر المعركة الراهنة هو منع «تل أبيب» من تحويل مكاسبها التكتيكية إلى مكاسب استراتيجية راسخة. إذا فشلت «إسرائيل» في القضاء على المقاومة الفلسطينية، وعزل حزب الله في لبنان ونزع سلاحه، واستمرار دعم إيران لحركات المقاومة وخطاب مناهضة الهيمنة، وثبات جبهة الدعم اليمنية، فإن «إسرائيل» تكون قد استنفدت أقصى طاقاتها لفرض واقع إقليمي يمنحها تفوقاً مؤقتاً، يُحيّد المقاومة مؤقتاً، ولكنه يبقى هشاً وغير قابل للاستدامة على المديين المتوسط والبعيد.

تتوقف نتيجة هذا الصراع في نهاية المطاف على قدرة خصوم «تل أبيب» على تجاوز التحديات المتعددة التي أوجدتها حروبها في غرب آسيا. فإما أن تنجح قوى المقاومة في إفشال محاولات «تل أبيب» لتحويل المكاسب المؤقتة إلى إنجاز استراتيجي طويل الأمد، وإما أن تنجح «تل أبيب» وواشنطن في توظيف هذه المكاسب التكتيكية لفرض واقع استراتيجي جديد يخدم مصالحهما.

وهنا يبرز سؤال حاسم: ما الثمن الذي دفعته «إسرائيل» لتحقيق «إنجازاتها» الحالية؟

في مقال نُشر مؤخراً بعنوان «إسرائيل تخوض حرباً لا يمكنها الفوز بها»، كتب عامي أيالون، الرئيس السابق للبحرية «الإسرائيلية» والمدير السابق لجهاز الأمن العام (الشاباك): «إن المسار الذي تنتهجه إسرائيل حالياً سيُقوّض معاهدات السلام القائمة مع مصر والأردن، ويُعمّق الانقسامات الداخلية، ويزيد عزلتها الدولية. كما سيُغذّي هذا النهج المزيد من التطرف في المنطقة، ويُصعّد العنف الديني – القومي الذي ترتكبه الجماعات الجهادية العالمية التي تزدهر في ظل الفوضى، ويُضعف دعم صانعي السياسات والمواطنين الأمريكيين، ويُؤدّي إلى تصاعد معاداة السامية عالمياً». واختتم بالقول: «لقد استُعيد الردع العسكري الإسرائيلي، مُظهراً قدرته على الدفاع عن نفسه وردع أعدائه. لكن القوة وحدها لا تكفي لتفكيك شبكة وكلاء إيران، ولا لضمان سلام واستقرار دائمين لإسرائيل لأجيال قادمة».

علاوة على ذلك، ونتيجةً للجرائم «الإسرائيلية» في غزة، انتقلت مسؤولية الكارثة الإنسانية هناك من حماس إلى «إسرائيل». ولطالما سعت «تل أبيب» إلى تصوير حماس على أنها المسؤولة الرئيسية عن الواقع الإنساني الصعب في غزة. إلا أن عدوانية «إسرائيل» اللامحدودة قوضت هذا المسعى.

أظهر استطلاع أجرته وزارة الخارجية «الإسرائيلية» لتقييم سمعتها العالمية أن المشاركين في الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وفرنسا يعتقدون أن غالبية القتلى الذين قتلتهم «إسرائيل» في غزة مدنيون. وكشف الاستطلاع أيضاً أن الأوروبيين، على وجه الخصوص، «يتفقون مع وصف إسرائيل بأنها دولة تمارس الإبادة الجماعية والفصل العنصري، رغم معارضتهم لحماس وإيران». علاوة على ذلك، أشار استطلاع حديث أجرته جامعة كوينيبياك إلى أن ٪**37** من الناخبين الأمريكيين يؤيدون الفلسطينيين، مقارنة بـ٪**36** يؤيدون «الإسرائيليين». تكمن خطورة هذه الأرقام في أنها تُظهر أن «إسرائيل» تفقد دعم الرأي العام الغربي، ما قد يجعل دعم «تل أبيب» قضية رئيسية في الانتخابات الغربية المستقبلية.

علاوة على ذلك، أكملت تسع دول الإجراءات القانونية اللازمة للاعتراف رسمياً بدولة فلسطين العام الماضي **2024**، وهي أكبر زيادة سنوية منذ عام **2011**.

وهذه الدول هي: بربادوس (**20** نيسان/ أبريل)، جامايكا (**23** نيسان/ أبريل)، ترينيداد وتوباغو (**2** أيار/ مايو)، جزر البهاما (**7** أيار/ مايو)، النرويج (**28** أيار/ مايو)، ايرلندا (**28** أيار/ مايو)، إسبانيا (**28** أيار/ مايو)، سلوفينيا (**4** حزيران/ يونيو)، أرمينيا (**21** حزيران/ يونيو).

رفعت هذه الاعترافات العدد الإجمالي العالمي من **138** إلى **147** في عام **2024**، ما يعني أن ما يقارب ثلاثة أرباع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (**147** من أصل **193**) تعترف رسمياً بدولة فلسطين.

بالإضافة إلى ذلك، أعلن ثلاثة من حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين، هم فرنسا والمملكة المتحدة وكندا، نيتهم الاعتراف بدولة فلسطينية (والأخيرتان، إضافة إلى أستراليا، أعلنت فعلاً الأحد، هذا الاعتراف)، وتدرس عدة دول أخرى اتخاذ الخطوة نفسها. يمثل هذا تحولاً كبيراً يزيد عزلة «إسرائيل» وسط قلق دولي متزايد بشأن الأزمة الإنسانية في غزة. ستصبح هذه الدول الثلاث أول أعضاء في مجموعة السبع يعترفون رسمياً بدولة فلسطينية، ما يشكل تحدياً واضحاً لـ«إسرائيل». وإذا مضت قدماً، ستظل الولايات المتحدة العضو الدائم الوحيد في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي لا يعترف بفلسطين.

عقيدة قتالية جديدة

لا شك أن السابع من تشرين الأول/ أكتوبر قد شكل نقطة تحول في الاستراتيجية العسكرية «الإسرائيلية». فمنذ ذلك التاريخ، تخلت «إسرائيل» لأول مرة عن عقيدة القتال التي وضعها ديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء لـ«إسرائيل». لم تعد الحروب الخاطفة خيارها المفضل، ولم تعد قضية استعادة الأسرى أولوية مركزية، وارتفعت عتبة الخسائر البشرية والمادية في أي مواجهة عسكرية بشكل كبير. يُجبر هذا التحول جميع الدول الإقليمية على إعادة معايرة استراتيجياتها لتتوافق مع عقيدة القتال الجديدة لـ«تل أبيب».

ومن المهم التأكيد أن بن غوريون صمم عقيدة القتال «الإسرائيلية» لتناسب حقائقها الجغرافية والديموغرافية. ولعل هذا قد دفع العقيد «الإسرائيلي» المتقاعد غور لايش، الرئيس السابق للتخطيط الحربي في سلاح الجو «الإسرائيلي» ومشارك رئيسي في التخطيط الاستراتيجي للجيش، إلى أن ينشر في **19** آب/ أغسطس في مركز «بيجن – السادات للدراسات الاستراتيجية»، ورقة حذر فيها القادة «الإسرائيليين» من تبني عقيدة أمنية جديدة تتجاهل حدود قوة «إسرائيل». ولكن السؤال الحاسم يظل مطروحاً: هل ينجح نتنياهو في إثبات فاعلية النهج «الإسرائيلي» الجديد؟ أم أن التخلي عن عقيدة بن غوريون سيكون بمثابة بداية نهاية «إسرائيل»؟

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م
www.laamedia.net
العـــدد 1704
الثلاثاء 23
أيلول/سبتمبر 2025

بن غفير يدعو لاعتقال عباس

أسير «إسرائيلي»: نتنياهو كاذب وسيقتلنا جميعا

37 شهيدا في غزة وتظاهرات وإضراب في 60 مدينة إيطالية رفضا للإبادة

تقرير

دخل العدوان الصهيوني على قطاع غزة، أمس، يومه الـ716، متجسداً في أبشع صور الجرائم ضد الإنسانية: إبادة جماعية، تجويع، نشر الأوبئة، وتهجير قسري. الاحتلال يفرض على الفلسطينيين النزوح من شمال غزة ومدينة غزة نحو الجنوب، مستخدماً القصف المكثف كسلاح لاقتلاع الناس من بيوتهم. ورغم ذلك، يؤكد المكتب الحكومي أن نحو 900 ألف فلسطيني لا يزالون صامدين داخل المدينة، متحدين الجوع والحصار وغارات الموت.

خلال ساعات النهار فقط ارتكب الاحتلال مجازر بشعة أسفر عنها 37 شهيداً، بينهم 30 في مدينة غزة، بحسب مصادر طبية في القطاع. الدفاع المدني تحدث عن محاصرة عشرات المدنيين داخل أبراج حي تل الهوى تحت قصف جوي ومدفعي لا يتوقف. الغارات لم ترحم حتى محيط مستشفى القدس، بينما هزت الانفجارات أحياء الشيخ رضوان، النفق، الجلاء، الزيتون، الصبرة، الشجاعية، التفاح، والدرج. هذه ليست معارك عسكرية، بل عملية قتل جماعي تستهدف السكان المدنيين بشكل كامل.

ارقام من دم

وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أعلنت أن حصيلة الإبادة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 بلغت 65،344 شهيداً و166،795 مصاباً، وأكثر من 12 ألف مفقود. ومنذ نكث العدو بالعهد والهدنة واستئناف الإبادة، في 18 آذار/ مارس 2025، ارتقى 12،785 شهيداً وأصيب 54،754 آخرون. هذه الأرقام تجعل الاحتلال في مقدمة أنظمة الإبادة التاريخية، وتكشف أن العالم يقف أمام محرقة جديدة ينفذها الكيان الصهيوني.

المقاومة تستهدف دبابة والعدو يعترف بإصابة ضابط

رغم المجازر، تواصل المقاومة الفلسطينية ضرباتها. كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس أعلنت تفجير دبابة «ميركافا» بعبوة شديدة الانفجار جنوب حي الصبرة، مؤكدة أن الاحتلال لن ينعم بالأمان في غزة. إعلام العدو نفسه أقر بإصابة ضابط من لواء «غفعاتي» بجروح خطيرة خلال اشتباك وجها لوجه مع مجاهدي المقاومة داخل المدينة. هذه المواجهات تثبت أن ما يسميه الاحتلال «عملية حسم» ليس سوى فشل عسكري جديد.

كذلك أعلن المتحدث باسم قوات الاحتلال، أمس، رصد إطلاق صاروخ من مدينة غزة باتجاه منطقة ناحل عوز، مشيراً إلى أنه جرت محاولة اعتراض ما زالت نتائجها قيد الفحص.

القسام تعرض فيديو لاسير «إسرائيلي»

من جهتها نشرت كتائب القسام، أمس، تسجيلاً للأسير الصهيوني آلون أوهل. وأظهر الفيديو الأسير أوهل وهو يشاهد مقطعاً مصوّراً لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وهو يقول إنه «يحاول أن يجد طريقة مبتكرة لإعادة كل الأسرى الذين هم على قيد الحياة»، ليتساءل أوهل: «ما هذا الكلام؟! هل ما زال أحد يصدّق نتنياهو؟!».

وهاجم الأسير رئيس حكومة الاحتلال، المجرم بنيامين نتنياهو، واتهم حكومته بالتخلي عن الجنود والتآمر على قتل الأسرى بدل إعادتهم. وقال أوهل: «الأسرى تحولوا إلى عبء. سيقتلوننا ولن يعود أحد حيا». هذه الكلمات صدمت الرأي العام داخل الكيان وأكدت أن نتنياهو لا يقود حكومته إلى الانهيار فقط، بل يقود الكيان كله إلى الزوال.

60 مدينة تنتفض لاجل غزة

شعبياً، شهدت إيطاليا، أمس، إضرابات شاملة في 60 مدينة، شلت المدارس والنقل وأغلقت الموانئ.

وأغلق عمال موانئ مضربون الطرق المؤدية إلى ميناء جنوى، شمال إيطاليا، في إطار الاحتجاجات ضد الإبادة على قطاع غزة.

وتعطلت خدمات النقل، وأُغلق عدد من المدارس في أنحاء إيطاليا، جراء الإضرابات التي دعت إليها مجموعة من النقابات تضامناً مع الفلسطينيين.

وعلى امتداد الساحل في مدينة ليفورنو في توسكانا، أغلق العمال المحتجون مدخل الميناء، رافعين الأعلام الفلسطينية.

وأعلن المحتجون رفضهم أن تتحول بلادهم إلى قاعدة لتزويد الاحتلال بالأسلحة. أحد المحتجين قال: «الشعب الفلسطيني يمنحنا درساً في الكرامة والمقاومة».

وفي إسبانيا، فتح النائب العام تحقيقاً في انتهاكات الاحتلال للقانون الدولي، بينما أعلنت روما استعدادها لدراسة فرض عقوبات على وزراء صهاينة متورطين في مواقف «غير مقبولة». هذه التطورات تشير إلى أن عزلة «إسرائيل» الدولية تتوسع يوماً بعد يوم.

عباس تحت رحمة بن غفير

من جانبه دعا من يسمى وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال، إيتمار بن غفير، علنا إلى اعتقال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واصفاً التعامل معه بأنه «مكافأة للقتلة». هذه التصريحات تكشف الوجه الحقيقي للحكومة الصهيونية، ونظرتها إلى عباس وسلطته التي تحافظ على التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني وتوصل رفع شعار «المقاومة السلمية».

كما تأتي هذه التصريحات بالتزامن مع اتساع الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية وتصاعد الفوضى الداخلية في الكيان حول ملف الأسرى والإبادة المستمرة.

فرنسا تعترف بدولة فلسطين

في السياق أعلنت فرنسا وعدد من الدول الاعتراف رسمياً بدولة فلسطين، خلال قمة دولية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، ليل الأمس، في إطار جهود لاحياء «حل الدولتين».

ويرى كثير من المراقبون أن هذا الاعتراف السياسي الرمزي لم يعد يتجاوز كونه، وهم سياسي مزقة الكيان الصهيوني على مدار عقود ماضية.

ويذهب آخرين لاعتبار الاعتراف الغربي بالدولة الفلسطينية شكلي ومزيف هدفه خلق دولة على الورق لمنح الأنظمة العربية الغطاء لإكمال التطبيع مع «إسرائيل».

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م
www.laamedia.net
الثلاثاء 23 أيلول/سبتمبر 2025
العدد 1704

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 22

مكتبات بيع الكتب.. حيث كان البائع قارئاً والزبون صديقاً

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، لم تكن مكتبة بيع الكتب مكاناً للتجارة الصامتة، بل كانت أشبه بمقهى ثقافي، دون كراس، ولا قهوة.

كانت مكاناً تُصافح فيه العناوين، ويصافحك صاحبها بابتسامة تُشبه الترحاب في بيت قديم، ولم تكن الكتب معروضةً للبيع فحسب، بل كانت تنتظر أن تُحب.

صاحب المكتبة.. قارئ قبل أن يكون بائعاً

كان صاحب المكتبة يعرف عناوين الكتب، ومحتواها، ومؤلفيها، يتحدث عن طه حسين كما لو أنه جاره، وعن نزار قباني كما لو أنه جلس معه ذات أمسية، وحين تسأله عن كتاب، لا يُشير لك به، بل يحدثك عن سحره، وكان يعرف "مزاجك القرائي" مع الوقت، فيقترح عليك ما لا تعرف أنك تحبّه.

العلاقة مع الزبائن.. صداقة لا صفقة

لم تكن العلاقة بين القارئ وبائع الكتب علاقة نقد وبضاعة، بل كانت نوعاً من الرفقة الصامتة، قد يجلس الزبون ساعة يُقلّب الكتب دون شراء، ولا يُزعجه أحد، لأن صاحب المكتبة يعرف أن "القراءة تبدأ بالتصفّح لا بالدفع".

الطلبات الخاصة.. خدمة من القلب

إذا طلبت منه كتاباً غير متوفر، يسجله في دفتر خاص، ويتصل بالموزعين، ويبحث في المستودعات، وحين يصلك الكتاب، يُقدّمه لك كهدية، لا كسلعة، كأنما يشاركك لحظة انتصار على العجز.

أجواء المكتبة.. صمتٌ مشبع برائحة الورق

كانت رائحة الكتب تملأ المكان، رفوفٌ مرتبة، وأخرى فوضوية، لكنها كلها تقودك إلى اكتشاف، وقد تجد كتاباً غير متوقع سقط خلف الرف منذ أعوام، كأن المكتبة نفسها تُخفي كنوزاً تنتظر أن تُكتشف.

كتب المدرسة والقرطاسية.. وجه آخر للمكتبة

في مواسم المدارس، كانت المكتبة ملجأ الأسر، تُجهز الدفاتر، والأقلام، والكتب المدرسية. وكان صاحب المكتبة يُشبه الخال أو العم، يواسي من لا يستطيع الدفع دفعة واحدة، ويُقسّط الثقة على ورقٍ وأحلام.

المقارنة مع هذا الزمن

اليوم، تغلق المكتبات أبوابها واحدة تلو الأخرى، تغلبها التجارة الإلكترونية، ويخفت وهج العلاقة الإنسانية بينها وبين القارئ، وتتحوّل الكتب إلى "سلع مصنّفة" على مواقع لا تعرفك، ولا تهتم بمزاجك، وبات الكتاب "يُوصَل إلى بابك"، لكن لا أحد يفتح لك قلبه معه.

الخاتمة:

مكتبات بيع الكتب في الزمن الجميل، لم تكن مجرد محلات، بل مدناً صغيرة من الحلم والمعرفة. وصاحب المكتبة كان أكثر من بائع، كان صديقاً للكتاب، وحليفاً للقارئ، فهل بقي شيء من تلك الروح؟! أم أن رفوف الكتب الآن تُصفّى، كما تُصفّى الذكريات؟!

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م
www.laamedia.net
العدد 1704
الثلاثاء 23 أيلول/سبتمبر 2025

فضول تعزي

جبهة الفقر!

قال سيدنا الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): «لو كان الفقر رجلاً لقتلته».

والحق أن مشكلة الفقر جبهة تعد من أخطر جبهات الأعداء صلفاً وجبروتاً، تحاول أن تنال من كيان الأمة وتقتل إمكاناتها، بل تحاول بالحقد والتآمر أن تهزم الجبهات الداخلية وتخلخل بنيانها العام.

ولقد تكون جيش الفقر من فرق الجيش الذي لا يرى ويرى بالوقت ذاته، وأعني بذلك جيش المحسوبية والرشوة وبقية الفرق الأخرى، كالظلم والطائفية والعنصرية والجاسوسية والأمراض الأخرى.

إن الشعب اليمني الفقير الذي لا يجد ما يأكل وما يشرب وما يلبس وما يتعالج وما يتعلم، فإنه يكون على أتم الاستعداد لينخرط في جيش الفقر، فلا ينتفع بقوانين الأرض ولا بتعاليم السماء، ولا بما تمليه عليه ضمائر الوطنية ولا أعراف التاريخ.

في بلادنا كما في بلاد العوالم الأخرى، يوجد هذا الفقر ذو «الفرق» و«الألوية» الكثيرة، وبظروف الحرب التي فرضها الأشقاء والأصدقاء، لو نحن نادينا من تتوافر لديه الجوع والعطش وتنهش جلده وبطنه ظاهره وباطنه متطلبات أسرته من غذاء ودواء وفاقة على أن نوفر له الطعام والشراب وضرورات الحياة الأخرى، فإننا سنجد قد صُفت الطوابير وازدحمت الميادين تريد الالتحاق بهذا الإعلان لتمنع عن نفسها ذل الفاقة، ولقد أثبت الواقع أنه لولا وجود رجال الأمن وضمير الوطنية الصادق لسقط بلدنا في مد المحتل الذي لا يرحم.

إن كثيراً من المنحرفين يقتلهم الفقر ويطحنهم الغلاء الرهيب، فلا بد من الحد من هذا الفقر الرهيب الذي هو سبب الانحراف!

تحذيرات قائد الثورة

فهد شاكر أبوراس

في خطابه المفصلي بمناسبة العيد الـ11 لثورة 21 أيلول/ سبتمبر، ركز السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله على جانب مهم، وهو التحذير من المخاطر المهددة للنسيج الاجتماعي اليمني، حيث كشف عن استراتيجيات ممنهجة تنفذها أدوات محلية وإقليمية لتمزيق الوحدة الوطنية وتفكيك الهوية اليمنية، وهي استراتيجيات لا تنفصل عن المشروع الاستعماري القديم المتجدد في المنطقة، والذي يستهدف اليمن لموقعه الاستراتيجي وإرثه الحضاري والمقاوم.

هذه المخاطر التي تواجه النسيج الاجتماعي ليست طارئة أو عفوية، بل هي جزء من حرب هجينة تشن باستخدام أدوات محلية وإقليمية تعمل على تأجيج الانقسامات المذهبية والمناطقية والقبلية، بهدف إشغال الشعب اليمني عن قضاياه المصيرية، وتحويله إلى دويلات متقاتلة يسهل التحكم فيها.

وهذه الاستراتيجية التفتيتية ليست جديدة، بل هي امتداد للمشروع الاستعماري الذي قادته القوى الكبرى، وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل»، والذي يستخدم أدواته في الداخل لضمان استمرار الهيمنة على مقدرات البلاد.

فقبل ثورة أيلول، كان السفير الأمريكي في صنعاء هو صاحب القرار الأول في مختلف المجالات التعليمية والأمنية والعسكرية والاقتصادية، وكانت السيادة اليمنية مصادرة لصالح القوى الخارجية، مما أدى إلى إضعاف الدولة وتفكيك نسيجها الاجتماعي.

اليوم، ومع إخفاق المشروع العدواني في كسر إرادة اليمن، تعود هذه الأدوات لاستخدام الأساليب نفسها لضرب الوحدة الوطنية من الداخل، حيث يتم استغلال بعض الاختلافات لخلق أزمات مفتعلة تخدم أجندة خارجية لا تريد لليمن أن يستقر.

وفي مواجهة هذه التحديات، أكد قائد الثورة أن المواجهة يجب أن تكون شاملة وعميقة، قائمة على تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر هذه المخططات، وإحياء القيم الإسلامية الأصيلة التي تشكل حصناً منيعاً في وجه المحاولات التفتيتية.

فالثورة كانت، منذ انطلاقتها وما زالت، تحمل شعار الحرية والاستقلال، وتستند إلى انتماء الشعب اليمني للإسلام، الذي يجعل من العبودية لله وحده أساساً للتحرر من كل أشكال الاستعباد الخارجي.

كما أن تعزيز المشروع الوطني المستقل هو ركيزة أساسية في مواجهة هذه التحديات، إذ يجب أن تجمع هذه المخططات والمشاريع كل مكونات الشعب اليمني حول أهداف مشتركة، وتوحد طاقاتهم نحو البناء والتطوير، بدلاً من إهدارها في صراعات مفتعلة.

لقد أثبت الشعب اليمني، بتعدده الثقافي والمناطقي عبر مراحل التاريخ، أنه قادر على الصمود في وجه أعتى المحن عندما يتوحد حول قضاياه المصيرية. وتجلت هذه الوحدة في أبهى صورها خلال سنوات العدوان السعودي الأمريكي في معركة «النفس الطويل»، وصولا إلى معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» ضد تحالف عالمي ودولي، إذ وقف اليمنيون صفاً واحداً في مواجهة التحالفات العدوانية الشاملة، رغم محاولات تفكيكهم داخلياً.

التحديات لا تزال قائمة، والمخاطر تتصاعد مع تصاعد فشل المشروع العدواني في تحقيق أهدافه، ما يدفع أدواته إلى زيادة وتيرة الحرب الداخلية على النسيج الاجتماعي. لذلك، فإن المواجهة تتطلب أيضاً تعزيز دور الدولة ومؤسساتها في خدمة الشعب، وبناء نظام عادل يحقق العدالة الاجتماعية ويعزز الثقة بين المواطن والدولة، مما يحرم الأدوات الخارجية من أي أرضية يمكن أن تنمو فيها الانقسامات.

فكما أن الثورة استطاعت أن تحرر القرار السياسي من الهيمنة الخارجية، فإنها قادرة على حماية النسيج الاجتماعي من التفتت، إذا ما توفرت الإرادة السياسية والوعي المجتمعي اللازمان.

ختاماً: يعتبر تحذير قائد الثورة يحفظه الله نداء لإعادة إحياء المسؤولية الجماعية تجاه مستقبل اليمن، إذ إن صمود اليمن بمختلف مكوناته السياسية والمذهبية أمام هذه التحديات ليس فقط مسألة بقاء لفئة سياسية أو مذهبية معينة، وإنما هو إثبات لإرادة شعب بأكمله يرفض الخنوع والتبعية، ويؤمن بمستقبل أفضل للأجيال القادمة.

ثورة شعبية حيرت الأعداء بصمودها

هشام سنان

في 21 أيلول/ سبتمبر من العام 2014، ولج اليمن أبواب مرحلة تاريخية عنوانها العزة والحرية والاستقلال، عهداً مختلفاً تماماً عما كان سائداً من التبعية والتدخل الإقليمي والدولي في الشأن اليمني، والذي وصل إلى حد إدارة اليمن عبر سفراء أمريكا وبريطانيا والسعودية وغيرهم من سفراء الدول العشر.

وهذا يؤكد أن مجيء ثورة أيلول المجيدة لم يكن ترفاً، بل ضرورة ملحة فرضتها معطيات الامتهان والخنوع، والظروف السياسية والاقتصادية، وحالات الفوضى الأمنية، وزيادة النشاط الإرهابي بعمليات مروعة، وهي الحالة التي أرادت القوى الإقليمية والدولية إدخال اليمن فيها، ليتسنى لتلك القوى الاستمرار في نهب ثروات اليمن.

لم تكن ثورة أيلول نتيجة لحظة آنية أو حصيلة صدفة، بل صنيعة تاريخ نضالي طويل يمتد من الصرخة الأولى التي أطلقها الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي (سلام الله عليه)، عندما قال: «إن مشاريع الهيمنة على اليمن ليس لها إلا الموت».

ثورة أيلول المجيدة هي ثورة لإعادة الاعتبار والثقة لأبناء الشعب اليمني، ولإقامة نظام سياسي عادل يعبر عن جميع فئات الشعب اليمني.

المغربي زكريا الإسماعيلي لـ :

أضع خبرتي كاملة لخدمة التضامن وتشريف الكرة اليمنية

طارق الأسلمي

من المغرب إلى اليمن، حط المحترف إسماعيل محمد رحاله في صفوف نادي تضامن حضرموت، حاملاً معه خبرة سنوات طويلة بين أندية مغربية وعربية، وطموحاً جديداً مع فريق يسعى لترك بصمته في المشاركة الخليجية الأولى.

وقال في تصريح خاص لصحيفة "لا": "الأمر الذي جعلني أقبل عرض نادي تضامن حضرموت هو طموح النادي من جمهور وإدارة وكادر تدريبي لدخول غمار هذا التحدي، واقتنعت بالفكرة كمشاركة أولى خليجية. أضع كل ما أملك من خبرة راكمتها في مسيرتي الكروية لتحقيق شيء يشرف الكرة اليمنية ونادي تضامن حضرموت، وأتمنى لنا التوفيق".

ويتابع إسماعيل حديثه: "الحمد لله الأمور كلها طيبة، معسكرنا يمر في أجواء جيدة، واللاعبون يجتهدون ليكونوا جاهزين. أما الكادر الفني فهو مكون من مدربين ذوي كفاءة وخبرة في الميدان، وهذا يمنحنا ثقة أكبر بأنفسنا للاستعداد للمسابقة من كل الجوانب".

وعن معرفته بالكرة اليمنية، يقول: "في مشواري الاحترافي جاورت بعض اللاعبين اليمنيين في دوريات خليجية، وهم لاعبون جيدون وموهوبون. وعندما وصلت حضرموت وانسجمت مع المجموعة، أصبحت أعرف أكثر عن الكرة اليمنية".

أما عن طموحه الشخصي، فيوضح: "لم أضع طموحاً شخصياً، لأننا نلعب كمجموعة وكل واحد يكمل الآخر. طموحنا كبير، وسنقاتل إن شاء الله من أجل هدفنا".

وفي ختام تصريحه، استعرض المدافع المغربي زكريا الإسماعيلي محطاته السابقة قائلاً: "قبل انتقالي للتضامن كانت لي تجارب كثيرة، فقد لعبت دولياً مع المنتخب المغربي، كما مثلت أندية الوداد الرياضي، الرجاء الرياضي، المغرب الفاسي، المغرب التطواني، النادي المكناسي، إضافة إلى السويق العُماني ونفط الوسط العراقي والأهلي البحريني".

الجيل والشعلة إلى نصف نهائي بطولة المولد النبوي بالزهرة

الحديدة / علي محمد محور

صعد فريقا الجيل الخشم والشعلة المعترض إلى نصف نهائي بطولة المولد النبوي الشريف والتي تقام منافساتها على ملعب فريق السد المعرص بمنطقة الواعظات مديرية الزهرة محافظة الحديدة، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة برعاية جمعية الشباب التنموية بالمديرية.

وجاء صعود فريق الجيل الخشم بعد فوزه في دور ربع النهائي على نظيره شباب الواعظات بركلات الترجيح 3/2 بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل سلباً.

فيما جاء صعود الشعلة بفوزه على نظيره السد بركلات الترجيح، ليكمل عقد المتأهلين إلى دور نصف النهائي.

هذا ويلتقي في دور نصف النهائي الرجاء المنواب واتحاد المعرص، فيما يلتقي الجيل الخشم والشعلة المعترض.

الأنصار يحرز كأس العيد الـ11 لثورة 21 أيلول

البيضاء / محمد المشخر

أحرز فريق مدرسة الأنصار لتعليم القرآن الكريم بمدينة البيضاء كأس العيد الـ11 لثورة 21 أيلول/ سبتمبر لكرة القدم والتي نظمها مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء، برعاية محافظ البيضاء اللواء عبدالله علي إدريس ومدير عام مديرية مدينة البيضاء الشيخ أحمد أبو بكر الرصاص.

وجاء إحراز فريق مدرسة الأنصار من عزان للكأس إثر تغلبه على فريق مجمع العاقل التعليمي من مدينة البيضاء 2/3.

وشارك في البطولة التي جرت بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ثمانية فرق رياضية.

وخلال الاختتام كرم مدير مكتب الشباب والرياضة ناصر الغشامي ومدير مكتب الشباب بمدينة البيضاء علي العبوس، وكبار الضيوف، الفرق الرياضية المتصدرة بالمراكز الأولى بالكؤوس والميداليات الذهبية والمركز الثاني بالميداليات الفضية كما تم تكريم افضل لاعب وأفضل حارس في البطولة.

عناد.. إصرار الإرادة

محمد الماوري

يتميز لاعب نادي 22 مايو حسن عناد بالانضباط في التدريب والتركيز على توجيهات وأفكار المدربين وهذا الذي جذب انتباهنا وكان لنا هذه الوقفة لتسليط الضوء عليه.

بدأ عناد مشواره الرياضي في لعبة كرة القدم منذ الصغر مع فرق الحواري، ومن ثم تدرج خلال الفئات السنية من بوابة نادي 22 مايو مع المدرب عمار البعداني وقضى فترة رائعة، وتطورت موهبته الكروية أثناء تدربه مع الكابتن جميل السعواني، وشد انتباه الكابتن صالح السودي (رحمه الله)، واستمرت مهاراته الكروية في التطور حتى إنه سبق أقرانه بالفئات السنية.

مع صعوده إلى فئة الشباب الذي كان يدربه الكابتن حافظ الشوافي (المشرف الرياضي لمايو حالياً) كان مستوى (عناد) في تطور مستمر حتى لفت أنظار إدارة النادي والمدربين ومن ضمنهم الكباتن باسم عبدالحفيظ وتوفيق عبدالجليل (رحمه الله) اللذين اقترحا صعوده إلى الفريق الأول، وكانت فترة صعبة بالنسبة له فعليه أن يثبت نفسه في الملعب لأن أمامه في الفريق لاعبين محترفين ونجوم منتخبات كما أنه سيلعب أمام محترفين أفارقة من النيجر والكاميرون الذين توافدوا حينها على الدوري اليمني.

كان بعض المدربين يقولون إن صعوده إلى الفريق الأول فيه تحد كبير لصغر سنه ولكن (عناد) قبل التحدي وكثف من التمارين خارج الجدول الزمني لفترات التدريب.

في ذلك الوقت كان مدرب مايو إثيوبياً وأخبره بواسطة المترجم حسين جباري أنه لا يزال صغيراً على الفريق الأول.. فقال حسن له: "يجربني".

وفي أول مباراة له مع الفريق الأول لـ22 مايو وكانت أمام شباب البيضاء على ملعب الظرافي، سجل حسن عناد هدفاً وتميز في لعبه حتى عكس ذلك على إعجاب الجماهير والمدربين.

في العام 2011، تم استدعاؤه لمنتخب الشباب بواسطة الكابتن عبدالسلام الصعدي، لكن إصابته بالرباط الصليبي حالت دون ذلك وتوقف عن اللعب فترة طويلة ثم عاد ليلعب في عدة مراكز أهمها لاعب وسط ارتكاز.

أجمل أهدافه على فريق سلام الغرفة في سيئون وسجله في آخر دقيقة وتصدر مايو، ولكن لعنة الإصابات كانت تطارده في كل حياته الكروية.

يقول عناد إن مثله الأعلى كروياً اللاعبان الفرنسيان بول بوغبا وزيدان، وعربياً محمد نور وطارق التايب، ومحلياً دائل الشميري ومطلق الصايدي.

ويتمنى أن ترجع الرياضة مثل زمان احتراف ودوريات تقام كل موسم واهتمام باللاعبين. كما يتطلع إلى أن يخدم نادي 22 مايو مستقبلاً كما خدمه لاعباً.

14

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد
1704

الثلاثاء 23
أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. طبيبة – عملة عربية.
2. إحدى مديريات عمران – موقع إلكتروني – صاح وأصدر جلبة (معكوسة).
3. يمُد أو يسهل – متشابهة – لفظة هاتفية.
4. خاصتي – حريّ (معكوسة) – محافظة يمنية (معكوسة).
5. الكركدن.
6. يخمّن – ثلثا "عود".
7. خفْيَةً – يقعد.
8. قلب أو جوهر الشيء – ما بين مقبض القوس وطرفه (معكوسة).
9. شهر سرياني.
10. سنم – من الضمائر (معكوسة) – متسول.
11. من أسماء الله الحسنى – اسم مشترك لدولة وعاصمة عربيتين (معكوسة).
12. رؤيا – إحدى مديريات الحديدة.

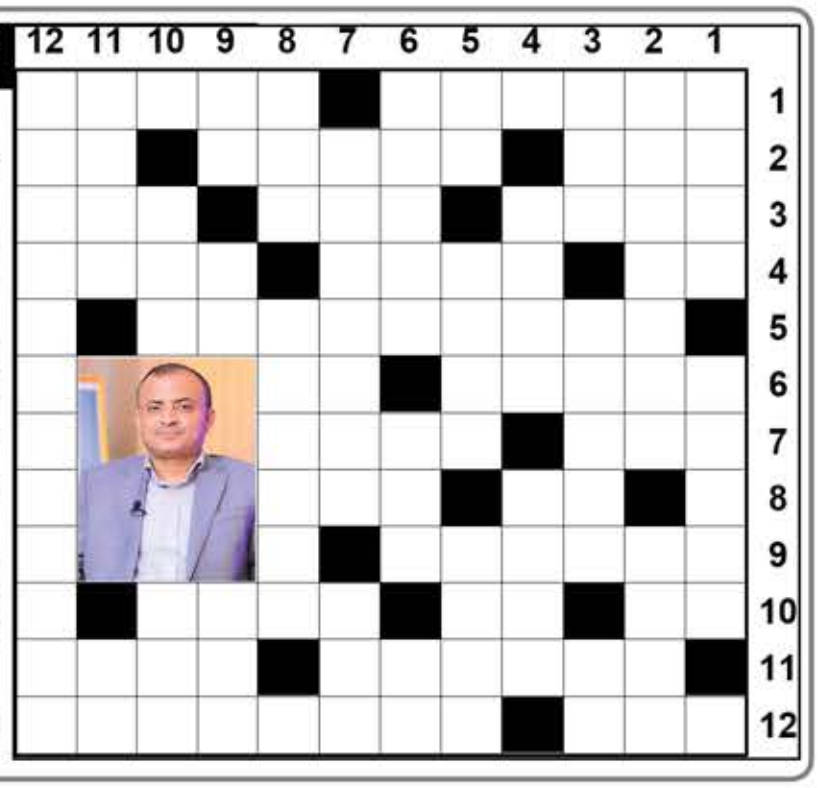

عمودياً

1. غريب منتسب إلى قوم وليس منهم – يغتسل.
2. حاسوب – ماء عذب.
3. درع – تقريباً – حرف جزم.
4. سبيل – لمعان.
5. وحدة مساحة (معكوسة) – يزعُم – حرفان مكرران.
6. علاجات (معكوسة) – من مشتقات الحليب – للتعريف.
7. الضفدع (معكوسة) – نفر وهرب.
8. مشروب غازي – ظاهرة طبيعية تنتج من اجتماع المطر وأشعة الشمس.
9. خاصتي (معكوسة) – دق الجرس (معكوسة) – وقتي.
10. اسم استفهام – ضاع.
11. أحضر - متشابهان.
12. شهيد يمني على طريق القدس استشهد مؤخراً بغارة صهيونية استهدفت رئيس الحكومة وعدداً من الوزراء في صنعاء (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

1	م	ي	ا	س		ج	ر	ا	ث	ي	م
2	ك	و	س	ت	ا	ر	ي	ك	ا	■	هـ
3	ت	■	ت	ر	س	ي	خ	■	■	د	ش
4	ب	ل	ح	■	ت	ح	ل	ا	■	ي	ب
5	ة	ع	م	ا	ج	■	ا	■	■	خ	هـ
6	■	ي	ت	س	و	ل	■	ر	ي	ا	ل
7	هـ	و	■	ت	ا	ي	و	ا	ن	■	ج
8	ا	ن	ب	و	ب	■	ق	ط	■	ح	ي
9	ب	ك	ي	ن	■	ن	ر	■	ت	ر	■
10	ي	■	ر	ي	ا	ح	■	ي	م	ا	ط
11	ل	ت	و	ا	ن	ي	ا	■	ر	ش	و
12	■	ن	ت	ا	ل	م	ط	ف	ف	ي	ن

حل العدد السابق

2	7	8	3	9	4	1	6	5
1	3	4	6	7	5	8	2	9
9	6	5	2	8	1	4	7	3
7	4	2	8	1	3	9	5	6
3	5	1	7	6	9	2	8	4
6	8	9	5	4	2	7	3	1
8	1	3	9	5	7	6	4	2
5	9	6	4	2	8	3	1	7
4	2	7	1	3	6	5	9	8

وجوه

		2	7			9		1
3	1		5					
		8						
	2	1						
8		9	1	4	3	2		7
						1	8	
						4		
					8		1	2
1		5			9	3		

حدث في مثل هذا اليوم

23 أيلول / سبتمبر

1817 إسبانيا وإيطاليا توقعان اتفاقية لتحريم تجارة العبيد.
1856 بدء العمل في أول خط سكة حديدية بمصر بين القاهرة والإسكندرية.
1923 ميلاد الصحفي المصري محمد حسنين هيكل.
1932 مملكة نجد والحجاز تصبح المملكة العربية السعودية على يد عبدالعزيز آل سعود.
1983 مقتل 111 شخصاً بتحطم طائرة تابعة لشركة طيران الخليج في أبوظبي.
1997 المسلحون في الجزائر يقتلون 280 شخصاً ويصيبون المئات حول الجزائر العاصمة.
2015 استشهاد 3 مدنيين وإصابة امرأة وطفلة باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مدرسة في مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء.
2016 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بينهم نساء بغارتين لطيران العدوان على مخيمات للبدو بمديرية الحميدات بالجوف.
2019 إعلان إفلاس مجموعة توماس كوك وخطوط توماس كوك الجوية البريطانية، ما تسبب بتعلق 600 ألف مسافر جوي حول العالم.
2024 الكيان الصهيوني يشن غارات كثيفة على لبنان تؤدي إلى استشهاد أكثر من 500 مدني وإصابة أكثر من 1000، بينهم أطفال ونساء ومسعفون.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
نجاحات بالجملة ونتائج مفرحة جداً؛ لكن تمهل قبل اتخاذ قرارات عشوائية غير مضمونة النتائج. الشريك يصارحك برغبته في مساعدتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
التعاطي مع الزملاء بأدب ولباقة يكسبك المزيد من المصداقية وثقة الجميع بلا استثناء. تنشأ علاقة رومانسية إلا أنك تبدو مشغولا بشيء آخر.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تطورات مفاجئة تدفعك إلى التريث وعدم التصرف بعشوائية. قد تكون الابتسامة هي مفتاح كل الأمور المستعصية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تعيش أجواء صاخبة أو صمتا مطبقا فتلتبس عليك الأمور وتشعر بالضياع وعدم الاستقرار. وقد يخيب أملك أو تعيش أوهاما فتصدمك الحقائق لاحقا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
كن دقيقا في تعاطيك مع زملاء العمل. ترتفع معنوياتك حين تحصل على نتائج مذهلة اليوم. لا تكن أنانيا وشارك الحبيب بكل شيء مفيد لكما.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تتزود بطاقة مميزة اليوم وتعيش انسجاما وتناغما وتواكب الأحداث بانفتاح، فأنت بطبعك اجتماعي وترحب بالفرص على مختلف أنواعها.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تبدو المغامرات كثيرة وضاغطة ومتعبة؛ لكن لا تسمح لأحد أن يخدعك أو يغرر بك فتتصرف بسلبية تؤذي مصلحة العلاقة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تتطور أمور أعمالك وتسمع خبرا جيدا. تغيير يحصل في حياتك المهنية. انتبه لصحتك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أجواء العمل اليوم لا تساعد في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقك في الموعد المحدد. اهتم أكثر بأسرار الحبيب ولا تنشرها.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تستخف بقدرات الآخرين، فقد يفاجئك بعضهم بطريقته في مواجهتك بحزم. لا تتأثر بالإشاعات غير المسوغة، لأن معظمها مغبرك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
اتخذ القرار الصارم بعدم الوقوع في المشكلات والورطات. اطرد الأفكار السوداء من رأسك وحافظ على معنوياتك الإيجابية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تدع التراكمات القديمة تفرض نفسها. كان عليك أن تعالجها منذ زمن بعيد. قد تتلقى اليوم عروضا بالجملة لتحسين وضعك المادي.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

بسواعد هؤلاء وفتاواهم قال كاتس إنه سيرفع العلم «الإسرائيلي» في صنعاء!

عبدالسلام الصعدي بديل

لا وصاية على اليمن، طالما رددنا منذ نعومة أظفارنا نشيداً وطنياً تتضمن أبياته أن اليمن مستقل القرار والسيادة، وسيادة اليمن مسلوبة، واليمن يرضخ للوصاية السعودية والأمريكية، حتى جاءت ثورة 21 سبتمبر 2014 وحققت ما تتضمنه كلمات نشيدنا الوطني قولاً وفعلاً، وأعادت لليمن مجده المسلوب. وها نحن اليوم نردد: «لن ترى الدنيا على أرضي وصيا» وكلنا يقيناً أن لا وصاية على اليمن.

محمد احمد البخيتي

صنعاء كعبتنا وملاذ أرواحنا، ومن يبتهج بقصفها من عدوك «إسرائيل»، لأي سبب، فعليه مراجعة طبيب نفسي!

عبدالله حمود الفقيه

«إسرائيل» لا تميز بين حوثي ومتحوث، أو حتى خصم للحوثي!

ستأتي دورات الدم، ومن يبرر اليوم سيُبرِّر قتله غداً.

قف مع قيمك لا مع نزوات انتقامك.

التاريخ يشهد، من شمت بالأمس، صار هو نفسه موضوع الشماتة اليوم.

التاريخ لا يرحم، فاختر أن تُذكر بالعدل، لا أن تُرمى بالعار!

سبأ عبدالرحمن القوسي

كاتس: العلم الإسرائيلي سيرفرف في عاصمة اليمن قريبًا

نختلف مع حكومة أنصار الله (الحوثيين) في صنعاء، وقاتلناهم مثلما قاتلنا العفافيش ومليشيات الإخوان؛ ولكنا وقفنا وسنقف مع حكومة أنصار الله ضد العدوان الأمريكي البريطاني «الإسرائيلي»، وكل من ينضوي تحت لواء العدوان «الإسرائيلي» الذي يهدد برفع العلم «الإسرائيلي» فوق صنعاء.

فمن يقاتل حكومة صنعاء اليوم تحت لواء العدو «الإسرائيلي»، فهو عدو قبائل وأحرار اليمن، شمالاً وجنوباً، مهما كانت قضيتهم ومن أين ما كانوا.

الشيخ سالم ابوزيد الخليفي

بالعودة إلى مخرجات ما تسمى «القمة العربية الإسلامية»، فقد أكدت زيف الانبهار بخطابات الحكام العرب أمام حقائق تستدعي تحركات واتخاذ خطوات جادة لا مواقف مزيفة أو تصريحات جوفاء!

جهاد الوزير

بن غفير : يجب احتلال الضفة الغربية وسحق السلطة الفلسطينية

أقسم إنك أفضل من خدم القضية الفلسطينية، وأنك المساعد الشخصي الملائم لهذه المهمة، نتنياهو، الذي كان إسحاق شامير يقول له كل ما صافحه: «أهلاً ملاك الخراب»!

محمود ياسين بديل

ثورة 21 سبتمبر، ثورة شعب هب للدفاع عن وطنه وحقوقه ضد الفساد والظلم.

ثورة شعب من أجل الاستقلال ورفضاً للوصاية الخارجية وإفشال مؤامرتهم بدعم الجماعات الإرهابية للسيطرة على اليمن.

ثورة قطعت أيادي الخونة والعملاء التي كانت تعبث وتتحكم بالبلاد لمصلحة دول الرجعية لذلك سعت لإجهاضها.

karim alshami

#وقف__عندك

أمس الأول، قامت كل قيادات ما تسمى «الشرعية»، والذين هم قادة الخونة والارتزاق، بالمديح والإطراء والتمجيد والتبجيل لسلمان، ملك السعودية، وابنه المهفوف، لأنهما أعطياهم مبلغاً تافها لا يساوي ما يدفعه ابن سلمان لمغنٍ أو راقصة تأتي للسعودية.

يا عيال شحيبر، عند السعودية 9 مليارات دولار من عائدات النفط مودعة في البنك الأهلي السعودي، وأنتم يا أنذال تبعثوا برقيات الذل والهوان لأسيادكم الذين يخصمون من المبالغ المودعة عندهم!

لعنكم الله وأخزاكم، وبس!

عبدالفي علي الزبيدي

السعودية تسرق لحن الزامل اليمني الشهير «ما نبالي»

خاص

لم تكتف مملكة الشر بسرقة التراب اليمني، بل امتد ذلك لسرقة فن وتاريخ وحضارة اليمنيين، بأساليبها المتعددة والمتنوعة على امتداد تاريخها اللقيط.

مؤخراً، قامت المملكة السعودية بسرقة لحن الزامل اليمني الشهير «ما نبالي ما نبالي ما نبالي.. واجعلوها حرب كبرى عالميه»، والذي أداه المنشد الشهيد لطف القحوم كلحن من موروث قبائل همدان بن زيد المنتشرة في رقعة جغرافية واسعة تمتد حتى نجران.

وأظهر مقطع فيديو تم تداوله مؤخراً فرقة سعودية خلال حفل بالعيد الوطني الـ95 للمملكة، حيث رقصت على لحن «هجلة» مسروق من الزامل اليمني المشار إليه.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يُقدم فيها السعوديون على سرقة الألحان اليمنية؛ فقد أقدموا في مناسبات سابقة على سرقة ألحان وأغان لعدد من الفنانين والمبدعين اليمنيين، ونسبوها لفنانين سعوديين، مثل أغنية «كلمة ولو جبر خاطر»، للفنان الكبير محمد سعد عبد الله وغيرها من الأغاني والألحان.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 سبتمبر
حرية واستقلال

21 لا 16

الثلاثاء
23 أيلول/سبتمبر 2025
1 ربيع الثاني 1447هـ
العدد 1704

nojournalism@gmail.com

لا تأمَنوا الجوعى الذين باسم خُبزِهم
آلت لكم مخازنُ الغلالْ
وروِّضوا أمعاءَهم بالجوع والمخافةْ
فإنهم مطيّةُ السِّجالْ
وباسم جوعهم غداً
سينبري دَجّالْ
مدججاً بـ«الثورة الخرافةْ»
ليخطفَ العرشَ وبيتَ المالْ
وجُبَّةَ الخلافةْ

صلاح الدكاك

حامض نيتريك

عند الخطر،
لا تستسلم للخوف والاضطراب،
فإن الخوف والاضطراب
هو الخطر.

أنطون سعادة

استمرار الاحتجاجات المنددة باغتيال افتهان المشهري

في تعز المحتلة
استقالة نائبة مديرة صندوق النظافة

تعز

قدمت نائبة مديرة صندوق النظافة والتحسين في مدينة تعز المحتلة، ارتفاع القباطي، استقالتها من منصبها، تضامنا مع مديرية الصندوق افتهان المشهري التي اغتيلت مؤخرا على أيدي المرتزقة في المدينة المحتلة.

وقالت القباطي في بيان الاستقالة إن قرارها جاء احتجاجا على ما اعتبرته غيابا للعدالة وعدم القبض على كافة الجناة حتى الآن، إضافة إلى مخاوفها على سلامتها الشخصية كقيادية في ظل تدهور الوضع الأمني في المدينة المحتلة.

وفي محاولة من قيادة المرتزقة لتمييع قضية اغتيال افتهان المشهري، اتهم المرتزق أسامة الشرعبي، الذي ينتحل منصب «المتحدث باسم شرطة تعز»، محمد سعيد المخلافي (شقيق العمل حمود المخلافي) باعتراض حملة ومنعها من مداهمة أحد المنازل في حي الروضة، بعد أن تم رصد تواجد المنفذ الرئيس لجريمة اغتيال افتهان المشهري بداخله. فيما كذب شقيق المخلافي ما أعلنه من يسمى بناطق شرطة تعز.

وتواصلت الاحتجاجات الغاضبة في مدينة تعز المحتلة، أمس، وامتدت إلى عدد من المناطق الريفية المحيطة، تنديداً بجريمة اغتيال مديرة صندوق النظافة والتحسين في المدينة، افتهان المشهري، الخميس الماضي، ورفضاً للانفلات الأمني وتواطؤ سلطات الارتزاق مع القتلة وعصابات الإجرام المنتشرة في المدينة.

وندد المتظاهرون بالتواطؤ الفاضح لسلطات الارتزاق والتشكيلات الأمنية والعسكرية التابعة لها في حماية القتلة وعدم إلقاء القبض عليهم حتى الآن، رغم مرور خمسة أيام على جريمة اغتيال المشهري.

وبحسب مراقبين، فإن مدينة تعز المحتلة تشهد حراكاً شعبياً غير مسبوق أثار مخاوف واسعة لدى رئاسي وحكومة الفنادق وفصائل الخونج المسيطرة على المدينة من توسع الاحتجاجات وتحولها إلى ثورة شعبية.

إبراهيم الحكيم

انحراف!!

تنتاب أي عربي متابع لمجريات الأحداث المتسارعة في المنطقة، دهشة المفاجآت، وصدمة التحولات، وخيبة التوقعات، وحسرة المواقف! يحدث هذا منذ سبعة عقود ويزيد، لكنه صار يحدث كل يوم طوال العامين الأخيرين!!

فاجع أن تشاهد شعوبا أجنبية غاضبة لفلسطين والشعوب العربية صامتة، حكومات أجنبية ترغمها شعوبها على الاعتراف بدولة فلسطين وحق شعبها في الاستقلال، وحكومات عربية تنكر حتى حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال!!

إعلان أنظمة وحكومات عربية تجريم المقاومة للاحتلال الصهيوني الغاصب لفلسطين وتصنيفها «إرهابا»، واستهداف حركات المقاومة، سياسيا وإعلاميا، بوصفها «منظمات وجماعات إرهابية»؛ خيانة علنية لله تعالى ورسوله والدين والحق والأمة!!

بـ04